سُوْرَةُ المُلْك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى نَزَّلَ الْكِتَابَ عَلَى عَبْدِهِ بِالْحَقِّ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ سِرَاجًا وَاهِجًا ﴿٢﴾ أَنَّ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مِنْ رَّبِّكَ بِالْحَقِّ قَدْ كَانَ فِى أُمِّ الْكِتَابِ عَلَى أَلْحَقِّ الْقَيِّمِ مُسْتَقِيمًا ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِى أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ وَعَلَى الْحَقِّ الْأَكْبَرِ قَدْ كَانَ عِنْدَ الرَّحْمَٰنِ حَكِيمًا ﴿٤﴾ وَإِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَعَلَى الَّذِينَ الْخَالِصِ قَدْ كَانَ فِى أُمِّ الْكِتَابِ حَوْلَ الطُّورِ مَسْطُورًا ﴿٥﴾ أَنَّ هَذَا الْحَقُّ صِرَاطُ اللَّهِ فِى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَمَنْ شَاءَ أَتَّخَذَ إِلَى اللَّهِ الْحَقَّ سَبِيلًا ﴿٦﴾ أَنَّ هَذَا لَهُوَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَكَفَى بِاللَّهِ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ شَهِيدًا ﴿٧﴾ أَنَّ هَذَا لَهُوَ الْحَقُّ بِالْحَقِّ عَلَى الْكَلِمَةِ الْأَكْبَرِ مِنَ اللَّهِ الْقَدِيمِ قَدْ كَانَ مِنْ حَوْلِ النَّارِ مُبْعَثًا ﴿٨﴾ أَنَّ هَذَا لَهُوَ السِّرُّ فِى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَلَى الْأَمْرِ الْبَدِيعِ بِأَيْدِى اللَّهِ الْعَلِيِّ قَدْ كَانَ بِالْحَقِّ فِى أُمِّ الْكِتَابِ مَكْتُوبًا ﴿٩﴾ اللَّهُ قَدْرٌ أَنْ يُخْرِجَ ذَلِكَ الْكِتَابَ فِى تَفْسِيرٍ أَحْسَنِ الْقَصَصِ مِنْ عِنْدِ مُحَمَّدٍ ابْنِ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ

مُحَمَّدٍ ابْنِ عَلِيِّ ابْنِ مُوسَى ابْنِ جَعْفَرٍ ابْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَلِيِّ ابْنِ
الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ حُجَّةَ اللَّهِ
مِنْ عِنْدِ الذِّكْرِ عَلَى الْعَالَمِينَ بَلِيغًا ﴿١٠﴾ أَشْهَدُ اللَّهَ كَشَهَادَتِهِ
لِنَفْسِهِ أَنَّهُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ قَوَّامٌ حَوْلَ الذِّكْرِ
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ اللَّهُ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿١١﴾ إِنَّ
الدِّينَ الْخَالِصَ هَذَا الذِّكْرُ سَلَامٌ فَمَنْ أَرَادَ الْإِسْلَامَ فَلْيُسَلِّمْ أَمْرَهُ
لَا يُكْتَبُهُ اللَّهُ فِي كِتَابِ الْأَبْرَارِ مُسْلِمًا وَعَلَى الدِّينِ الْخَالِصِ قَدْ
كَانَ بِالْحَقِّ مَحْمُودًا ﴿١٢﴾ وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِسْلَامِ لَن يَقْبَلَ اللَّهُ عَنْهُ
مِنْ أَعْمَالِهِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِن بَعْضِ الشَّيْءِ عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ
شَيْئًا ﴿١٣﴾ وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَن يُحْرِقَهُ بِنَارِ اللَّهِ الْبَدِيعِ بِحُكْمِ
الْكِتَابِ مِنْ حُكْمِ الْبَابِ مُحْتَوَمًا ﴿١٤﴾ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
وَهُوَ اللَّهُ كَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ
اللَّهُ كَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ شَهِيدًا ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ اللَّهُ
كَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ عَلِيمًا ﴿١٧﴾ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَهُوَ اللَّهُ كَانَ
بِالْعَالَمِينَ مُحِيطًا ﴿١٨﴾ وَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَقْبَلَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْضِ

الْعَمَلِ إِلَّا مَنْ أَتَى الْبَابَ بِالْبَابِ سَاجِدًا. اللَّهُ الْقَدِيمُ مِنْ حَوْلِ
الْبَابِ مَحْمُودًا ﴿١٩﴾ اللَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكَ عَلَى الْحَقِّ فَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ
فَإِنَّ النَّارَ فِي نُقْطَةِ الْمَاءِ قَدْ كَانَ اللَّهُ الْحَقَّ قَدْ كَانَ سَاجِدًا ﴿٢٠﴾
عَلَى الْأَرْضِ بِالْحَقِّ مَشْهُودًا ﴿٢١﴾ يَا مَعْشَرَ الْمُلُوكِ وَأَبْنَاءَ الْمُلُوكِ
انْصَرِفُوا عَنْ مُلْكِ اللَّهِ جَمِيعًا عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ جَمِيلًا ﴿٢٢﴾ يَا مَلِكَ
الْمُسْلِمِينَ فَانْصُرْ بَعْدَ الْكِتَابِ ذَكَرْنَا الْأَكْبَرَ بِالْحَقِّ فَإِنَّ اللَّهَ
قَدْ قَدَّرَ لَكَ وَلِلْحَافِينَ مِنْ حَوْلِكَ فِي الْقِيَمَةِ عَلَى الصِّرَاطِ مَوْقِفًا
عَلَى الْحَقِّ مَسْؤُولًا ﴿٢٣﴾ يا أَيُّهَا المَلِكُ تَاللَّهِ الحَقِّ لَوْ تَعَادَيْتَ مَعَ
الذِّكْرِ لَيَحْكُمَ اللَّهُ فِي يَوْمِ القِيَامَةِ عَلَيْكَ بَيْنَ الْمُلُوكِ بِالنَّارِ
وَلَنْ تَجِدَ اليَوْمَ مِنْ دُونِ اللَّهِ العَلِيِّ عَلَى الحَقِّ بِالحَقِّ ظَهِيرًا ﴿٢٤﴾ يا
أَيُّهَا المَلِكُ طَهِّرِ الأَرْضَ المُقَدَّسَةَ مِنْ أَهْلِ الرِّدِّ لِلْكِتَابِ مِنْ
قَبْلِ يَوْمٍ جَاءَ الذِّكْرُ فِيهِ بِغْتَةً بِإِذْنِ اللَّهِ العَلِيِّ عَلَى الأَمْرِ القَوِيِّ
شَدِيدًا ﴿٢٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ عَلَيْكَ أَنْ تُسَلِّمَ الذِّكْرَ وَأَمْرَهُ
وَتُسَخِّرَ البِلَادَ بِالحَقِّ بِإِذْنِهِ فَإِنَّكَ فِي الدُّنْيَا مَرْحُومٌ عَلَى الْمَلِكِ
وَفِي الآخِرَةِ مِنْ أَهْلِ جَنَّةِ الرِّضْوَانِ حَوْلَ القُدْسِ قَدْ كُنْتَ

مَسْكُونًا ﴿٢٦﴾ يا أَيُّهَا المَلِكُ لَا يُغَرَّنَّكَ الْمُلْكُ فَإِنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ
ذَائِقَةَ الْمَوْتِ قَدْ كَانَ بِالحَقِّ عَلَى الحَقِّ مِنْ حَكْمِ اللَّهِ مَكْتُوبًا
﴿٢٧﴾ وَارْضَ بِحَكْمِ اللَّهِ الحَقِّ فَإِنَّ الْمُلْكَ فِى أُمِّ الكِتَابِ عَلَى شَأْنِ
الذِّكْرِ بِأَيْدِى اللَّهِ قَدْ كَانَ بِالحَقِّ مَسْطُورًا ﴿٢٨﴾ وَنَصِّرُوا اللَّهَ
بِأَنْفُسِكُمْ وَأَسْيَافِكُمْ فِى ظِلِّ هَذَا الذِّكْرِ الأَكْبَرِ لِهَذَا الدِّينِ
الخَالِصِ بِالحَقِّ عَلَى الحَقِّ قَوِيًّا ﴿٢٩﴾ يا وَزِيرَ الْمَلِكِ خَفَّ عَنِ اللَّهِ
الَّذِى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَقُّ العَادِلُ وَاعْزَلْ تَفْسِكَ عَنِ الْمُلْكِ فَإِنَّا
نَحْنُ قَدْ نُرِثُ الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا بِإِذْنِ اللَّهِ الحَكِيمِ وَإِنَّهُ قَدْ
كَانَ بِالحَقِّ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمُلْكِ شَهِيدًا ﴿٣٠﴾ وَأَنَا نَحْنُ ظَمَنَّا بِإِذْنِ
اللَّهِ لِأَنْفُسِكُمْ أَنْ تُطِيعُوا الذِّكْرَ بِالصِّدْقِ الخَالِصِ بِأَنَّ لَكُمْ
فِى القِيَامَةِ فِى جَنَّةِ العَدْنِ مَلِكًا عَلَى الحَقِّ عَظِيمًا ﴿٣١﴾ وَأَنَّ
مُلْكَكُمْ هَذَا باطِلٌ وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ مَتَاعَ الدُّنْيَا لِلْمُشْرِكِينَ وَأَنَّ
عِنْدَ اللَّهِ مَوْلَاكُمْ حَسَنُ المَآبِ قَدْ كَانَ بِالحَقِّ عَلَى الحَقِّ قَدِيمًا
﴿٣٢﴾ وَأَنَّ لَنَا فِى جَنَّةِ الخُلْدِ مَلِكًا رَفِيعًا. نُعَطِّى مَنْ نَشَاءُ مِنْ
عِبَادِنَا مِمَّنْ كَانَ دِى هَذَا. البَابُ بِاللَّهِ وَلَايَاتُهُ عَلَى الحَقِّ نَصِيرًا

﴿٣٣﴾ يا مَعْشَرَ الْمُلُوكِ بَلِّغُوا آيَاتِنَا إِلَى التُّرَكِ وَأَرْضَ الهِنْدِ بِالحَقِّ
عَلَى الحَقِّ سَرِيعًا ﴿٣٤﴾ وَمَا وَرَاءَ أَرْضِهَا مِنْ شَرْقِ الأَرْضِ وَغَرْبِهَا
بِالحَقِّ عَلَى الحَقِّ قَوِيًّا ﴿٣٥﴾ يا عِبَادَ الرَّحْمَنِ أَنَّ اللَّهَ مَا خَلَقَكُمْ
وَمَا رَزَقَكُمْ إِلَّا الأَمْرُ قَدْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ دِى أُمِّ الكِتَابِ عَلَى
الحَقِّ بِالحَقِّ عَظِيمًا ﴿٣٦﴾ وَاتَّبِعُوا مَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْنَا مِنْ أَحْكَامِ
البَابِ فِى ذَلِكَ الكِتَابِ مُسْلِمًا لِلَّهِ وَلأَمْرِهِ عَلَى الحَقِّ رَاضِيًا ﴿٣٧﴾
وَاعْلَمُوا أَنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ فِى يَوْمِ القِيَامَةِ بِالذِّكْرِ
الأَكْبَرِ عَلَى الصِّرَاطِ نَصْرًا كَرِيمًا ﴿٣٨﴾ تَاللَّهِ أَنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ
لِأَنْفُسِكُمْ وَأَنْ تَكْفُرُوا بِاللَّهِ وَبِآيَاتِهِ لَكِنَّا بِاللَّهِ عَنِ الخَلْقِ
وَلِمُلْكِ عَلَى الحَقِّ غَنِيًّا ﴿٣٩﴾ يا أَهْلَ الأَرْضِ مَنْ أَطَاعَ ذِكْرَ اللَّهِ
وَكِتَابَهُ هَذَا فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَأَوْلِيَاؤُهُ بِالحَقِّ وَقَدْ كَانَ فِى الآخِرَةِ
مِنْ أَهْلِ جَنَّةِ الرِّضْوَانِ عِنْدَ اللَّهِ مَكْتُوبًا ﴿٤٠﴾ وَإِنَّا نَحْنُ قَدْ سَيَّرْنَا
الجِبَالَ عَلَى الأَرْضِ وَالنُّجُومَ عَلَى العَرْشِ حَوْلَ النَّارِ فِى قُطْبِ
الْمَاءِ مَنْ لَذِى الذِّكْرِ بِاللَّهِ الحَقِّ وَلَنْ يَغَادِرَ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَحَدًا
﴿٤١﴾ وَهُوَ القَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ اللَّهُ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٢﴾